رابط المادة على منصة باحث

7 - شرح متن الورقات - الصحيح والفاسد - فضيلة الشيخ سعد بن شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

والفقه اخص من العلم لما تكلم الان اتكلم ايش؟ ذكر الاحكام التي هي معنى الفقه لا زال يفسر الفقه ما هو؟ وما يراد في الفقه من العلم والجهل ها وآآ كيف يحصل العلم؟ لا زال يستطرد من شيء الى شيء - 00:00:00

وكلها مسائل مهمة. كلها مسائل مهمة. قال والفقه اخص من العلم. يعني كلمة فقه وكلمة علم. تجد ان بعض العلماء يقول يقول لك مثلا وهذا باجماع العلماء وبعضهم يقول هذا اجماع الفقهاء وهذا قول الفقهاء وقول العلماء في فرق - 00:00:30

قال اهل العلم قول الفقهاء يقول نعم في فرق الفقه يقول اخص من العلم اوسع قد عالم بالتفسير. عالم بالحديث ليس فقيها. عالما بالاصول ولا يفقه شيئا. عالما بالنحو ولا يفقه بشيئا ها ولذلك اذا قالوا هذا عالم تقول باي شيء؟ لكن اذا قالوا هذا فقيه خلاص عرفت - 00:00:50

الفقه بسم الله الرحمن الحديث علم الحديث يا شيخ لا هذا من حيث الاخرى مسألة ثانية لكن المصنف اراد مرادهم هنا مراد هنا ان الفقه خاص بعلماء الشريعة في الفقه احكام الشرعية. خاص - 00:01:20

لانه قد يكون محدثا ولا وليس له في الفقه نصيب. رب حامل فقه الا من هو افقه منه. حمل الادلة ولكن ذاك افقه. ومراده بالفقه هنا المعنى الشرعي في اللغة فهو الفهم. كل فاهم - 00:01:40

او كل فهم لشيء يسمى فقها. قال اخص من العلم يعني العلم كلمة العلم اعم تشمل علم النحو وعلم السيرة علم الحديث علم التفسير الى علم الكلام علم المنطق يسمونه علوم - 00:02:00

نعم الفقه خاص بفقه الشريعة. ثم عرف الفقه العلم بان انتهينا من الفقه عرفناه. قد يقول قائل ما هو ما دام انك ذكرت العلم قال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به. والعلم معرفة المعلوم على ما هو - 00:02:20

اه ذكره وذكر ضده. معرفة المعلوم معرفة المعلوم يعني ما يقع عليه العلم. ما يقع عليه الادراك. ادراك المعلوم. المعلوم بمعنى المدرك عرفت ان هذا ماء وذقته واذا به ماء قراح عذب. ها ادركته - 00:02:40

على ما هو به. انه قد قد يشكل عليك بلونه ان يكون نوعا شيئا اخر. قد يكون من الكاز لونه شفاف وكذا ها فذقته واذا به ماء فرات عذب. انا عرفت انه ماء صحي - 00:03:10

فتقول ادركنا علمنا لكنه يقول على ما هو به فاذا عرفته على ما ليس هو به. على شيء اخر. ادراك من عيد رأيت رجلا شخصا فقلت هذا فلان فلما دنا واذا به لا - 00:03:30

شخص اخر. ادراكك من بعيد وسميت انه هو فلان. هل هو على ما هو به؟ ام لا؟ لا اذا لم يحصل العلم. لم يحصل العلم لابد ان يكون على ما هو به في واقع الامر. سواء كان - 00:04:00

مرئيا او محسوسا او معلوما قد يكون استنباطا. قد يكون ايش؟ استنباطا ونظرا وحسابا ادراك على ما هو به ما دام ادركته على واقعه فانت اه فهذا حصل العلم به لكن اذا ادركت - 00:04:20

على خلاف ما هو به. هذا يدخل في باب الجهل المركب. اذا كان على خلاف ما هو به فهو الجهل المركب. ولانك لم تدركه. في الحقيقة. ما وظننت انك ادركته فانت جهلت الواقع وجهلت نفسك. ففيها جهل - 00:04:40

ذاك سمي الجهل المركب. مركب من جهلين. هم مركب من جهلين. جهلك في نفسك انك جهلت وجهلك في واقع الامر. لو سئل شخص متى وقعت احد قال في السنة الخامسة من الهجرة - 00:05:10
هل هذا هو الواقع الحقيقي؟ لا. فنقول انت في هذه المسألة جاهل جهلا مركب. لماذا؟ لانك لم تدرك الشيء على ما هو به ولم تدرك نفسك انك مخطئ. لكن لو علم انه مخطئ ما يعرف ماذا سيقول؟ يقول لا - 00:05:30
فيكون لم يدرك الشيء لكن ادرك نفسه. انه ما يعرفها فقال لا اعلم. فنكون الجهل معه واحد هو البسيط غير مركب الوسيط ضد المركب ما ركب من شيئين فاكثر يسمى مركب - 00:06:00
والبسيط الشيء الذي من شيء واحد. ولذلك المصنف قال بعدها والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به. هذا مركب. لما ذكر العلم قال والجهل يعني المركب. تصور الشيء على خلاف ما هو به. مثل ما ذكرنا الرقم. الرجل يرى رجلا من بعيد وقال هذا زيد - 00:06:20
تصوره على غيره وهذا جهل ويسميه العلماء مركب من هذه الحيثية يعني بخلاف ما هو وبه في الواقع على خلاف ما هو به لكن اذا كان بسيطا كيف يسمونه؟ قالوا الجهل - 00:06:50
عدم تصور الشيء. ما في تصور. ما في تصور. فيقول عدم وجود تصور الشيء يسمونه الجهل آآ طيب او عدم العلم بشيء وعدم تصوره يسمى جهلا بسيطا. ثم لما تكلم على العلم - 00:07:10
لما تكلم عن العلم اراد ان يبين ان العلم يختلف منه ما هو ظروري ومنه ما هو نظري منه ما هو ظروري ومنه ما هو نظري. وان الظروري هو ما اه يقع - 00:07:40
بلا نظر ولا استدلال ولا شيء. مجرد ما ترى الشخص تعرفه تذوق الماء تعرفه تجس الورق ام لست تعرفه؟ مخمل تعرفه. فيه خمل؟ هذا حديدة. تراها هذا يسمونه علم ايش؟ الضروري لا اسم مسمى العلم سواء بالحس او بالنظر او او بالشم او بالذوق او - 00:08:00
هذا يسمى العلم ايش؟ الضروري لانه يفرض نفسه عليك. مضطر الى ادراكه حتى لو اردت ان تقنع نفسك انه خلاف ذلك ما تستطيع. هذا ماء وتشربه وتذوقه ثم تريد ان تثبت انه ليس بماء. ما يمكن - 00:08:30
هذا يسمى العين ايش؟ الضروري والاضطراري. العلم النظري هو ما كان عن نظر واستدلال. انظر ماذا يقول والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال. ليس هنا له تأمل. نظر يعني تأمل. المقصود بالنظر هنا ايش؟ الفكر والتأمل. كما - 00:08:50
ولا استدلال ما يحتاج الى استدلال. يهجم عليك هذا العلم مباشرة. والمقصود بالعلم هنا اليقين يعني ما يثبت في نفسك ثباتا يقينيا. علما يقين لا ينزعه شيء. كالعلم الواقع باحدى - 00:09:10
التواسي الخمس وهي السمع والبصر واللمس والشم والذوق او بالتواتر. يعني ايش؟ الخبريات. لان هذه الخمس هذه الخمس آآ حسية محسوسة مدركة بالحس. لكن هناك شيء لا يدرك بالحس انما يدرك - 00:09:30
الخبر يأتيك شخص ويخبرك او يأتيك مئة شخص ويخبرونك بشيء. وليس بينهم تواطؤ صلوا الجمعة وقالوا خطيبنا اليوم خطب عن الصلاة. وحكم تارك الصلاة. وكل ما قابلت شخص قال خطب عن حكم تارك الصلاة. خطب - 00:10:00
مئة واحد. ثم جاك واحد نعسان في المسجد وقال قوله اخطب عن الكذب. سمع سمع الخطيب اطرق كلمة كذب ايش خطب خطيبكم؟ قال عن الكذب. هذا سيهز المئة التي ادركتها انت سمعتها انت مائة - 00:10:20
رجل صدوق اخبروك ان الخطيب خطب عن الصلاة وحكم تارك الصلاة سيهتز آآ تصديقك لهم لا صار العين عندك ظروري لماذا؟ لان تواتر العدد تواتر تتابع كلهم تتابعوا على هذا فتقول هذا اخطأ - 00:10:40
نعسان وقت الخطبة ولا يدري شي خطب او جا متأخر الى اخره المهم ايش؟ اما ان يحصل باحد او يحصل بالتواتر هذا يسمى العلم الضروري. العلم الظروري يعني يضطرك الى - 00:11:00
اه يضطرك الى تصديقه. النظر ضده لان هناك علم نظري هو علم يقين لكنه يحصل بالنظر. تأمل لما اقول لك خمسة في خمسة وعشرين كم خمسة ضرب خمسة وعشرين اما ان تكون حافظ جدول الضرب ها مئة وخمسة وعشرين - 00:11:20

حافظ جدول الضرب وعلى طول مثل الالة الحاسبة. مثل الكمبيوتر. الكمبيوتر ترى حافظ البرمجيات. تضغطه يعرفها. ما يفكر ولا شيء واما ان تتأمل منحه الظرب او جدول الضرب فتاخذ خمسة وعشرين وخمسة وعشرين وخمسة وعشرين وخمسة وعشرين وخمسة وعشرين والله الاربعة الاولات مئة - 00:11:50

ها خمسة وعشرين وخمسة وعشرين خمسين خمسة وعشرين وخمسة وعشرين خمسين المجموع والخمسة وعشرين الزايدة مية وخمسة وعشرين صح يجيك واحد يقول مئة وثلاثة وعشرين تقول ولا لا؟ تعيدها واذا بها؟ ما في. شككك يحاول فيك. ما يمكن. من اين حصل لك - 00:12:10

ها هذا العلم اليقيني ما حصل لك؟ بالنظر والتأمل. ولذلك سموه العلم النظري النظر يعني اليقين النظر الذي حصل لك بالتأمل. وهكذا هذا مثال ضربناه لكم. شخص من بعيد اتى تأملت وتأملت - 00:12:30

وتأملت تقول وفلان ام ليس فلان؟ لما دنا بك واذا به فلان. فقلت هذا فلان. من اين حصل لك؟ حتى ولو كان بلا عين لكنه حصل بعد ايش؟ تأمل لكن لما حصل بالعين انتهى. قالوا اما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال. هو هذا الذي ذكرنا مثاله بالعدد. هذا يسمى العلم - 00:12:50

بكسب والعلم النظري علم النظري والعلم الكسبي مكتسب. تكتسبه بالتأمل. اما العلم المكتسب هو الموقوف على النظر والاستدلال. ما دام انه فيه استدلال اذا هو قد يصل الى العلم يقين مقصود العلم. المقصود بالعلم هنا اليقين. ليس مجرد العلم يعني انك عندك علم. لا. اذا كان مرتبة الظن - 00:13:10

فهذا مسألة اخرى انا اقول علم قل معرفة لان سيأتينا العلم الظن والشك وسنتكلم على الوهم لان هذي كلها قسيمة لايش؟ للعلم لليقين - 00:13:40